الفصل الأول

أساسية البحث

أ. مقدمة

الأدب فى اللغة العربية معنينان، وهي المعنى العام ومعنى الخاص، والمعنى العام وهو أخد النفس، بالمرانة على الفضائل الإجتماعية، والشيم الكريمة, من حلم و كرم و سجاعة وصدق[١]. ومعنى الخاص و هي هذا المعنى التعليم القائم على رواية الشعر و النثر وما يتصل بهما نسب و خبر و أمثل ومعارف تزيد العقل نورا و الذوق صفاء ، و النفس ثقافة و عرفانا[٢]. ثم يعودون فيقسمون الأدب الإنشائ إلى شعر و نثر، و الوصف إلى نقد أدبى و تاريخ أدب، معتمدين في هذا التقسيم أيضا على هذه العناصر الأدبية و مقدارما يحويه كل قسم . فاالشعر يمتاز من النثر بميزات ستى منها لغته الموسيقية الممتازة بالوزن و القافية[٣].

الشعر هو كلام يقصدبه الوزن والقافية و يعبر عن الأخيلة البديعية[٤]. كما قال ابن خلدون هو اكلام المبنى على الاستعارة والأوصاف المفصل بأجزاء منفقة فى الوزن و الروي[٥]. و عناصر شعر العرب هناك خمشة أنواع: كلام, وزن, قافية, قصد, وخيال[٦]. وقال قدامة في تعريف الشعر هو قول موزون مقفى يدل على المعنى, و اسباب المفردات التي يحيط بها حد الشعر, وهي الافظ و معنى والوزن والتقفية[٧].و في هذا البحث

---

[١]أحمد الشيب، *أصول النقد الأدب*، (القاهرة: مكتبة الخضية المصرية: ١٩٦٤م)،٦.

[٢]أحمد الشيب، *أصول النقد الأدب*، (القاهرة: مكتبة الخضية المصرية: ١٩٦٤م)، ٧.

[٣]أحمد الشيب، *أصول النقد الأدب*، (القاهرة: مكتبة الخضية المصرية: ١٩٦٤م)،٤٤.

[٤]Mas'an hamid . *ilmu Arudh dan qowafi*,(Surabaya; Al Ikhlas. ١٩٩٥), ١٣.

[٥]أمين علي سيد, *فـي علم العروض و القافية*, (دار المعارف, ١٩٨٢م), ٧.

[٦]Mas'an....*ilmu Arudh*... ٢٣

٧.الشربيني شريدة، *جواهر الشعر*، (دارالحديث القاهرة، ٢٠٠٩م)، ٥٤٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ستبحث الباحثة في القافية و أنواعها فى شعر المضرية للإمام البوصيري. والقافية هي ما بين اخر ساكنين فى البيت مع المحترك الذي قبل الساكن الأول و عناصر القافية هناك ستة أنواع: كلمة القافية, حروف القافية, حركات القافية, أنواع القافية, أسماء القافية, و عيوب القافية.

قيس بن الملوّح بن مزاحم العامري: شاعر غزل، من المتيمين، من أهل نجد. لم يكن مجنونا و إنما لقب بذلك لهيامه في حب " ليلى بنت سعد"[٨]. كان منزل قيس فى الظاهر المدينة، و كان هو أبوه من حضرة المدينة، ضمر قيس لبعض حاجته بخيام بنى خزاعة، فوق على حيمة منها، والحي خلوف، و الخيمة حيمة لبنى بنتى الحباب الكعبية، فاستسقى ماء، فسقته وخرجت إليه به. وكان إمرأة مديدة القامة شهلاء، حلوة المنظر و الكلام[٩]

ب.أسئلة البحث

أما أسئلة البحث النى سوف تحاول الباحثة الإجابة عليها فهي:

١. ما أنواع القافية في شعر مجنون ليلى لقيس بن الملوّح ؟

٢. ما مميّزات أنواعالقافية في شعر مجنون ليلى لقيس بن الملوّح ؟

ج. أهدف البحث

أما ألأهدف التى يسعى هذا البحث الى تحقيقها فهي ما يلي:

١. لمعرفةأنواع القافية في شعر مجنون ليلى لقيس بن الملوّح

٢. لمعرفة مميّزات أنواع القافية في شعر مجنون ليلى لقيس بن الملوّح

د. أهمية البحث

أتي أهمية هذا البحث مما يلي:

١. الأهمية النظرية:

---

[٨]قصص العرب، *محمد أحمد جاد المولى* ،(بيروتمكتبة العصرية، الجزء الرّبع)، ١٢٩.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- أن البيانات النظرية ومكوتها التى تدور حول القافية وأنواعها في شعر قيس بن الملوح, تزيد معلومات نظرية عميقة و علم العروضية.
- تسليل بالنتائج النظرية هي مستمرة مع وجود الافتراحات) في جانب تكميل تعليم العروضية بطريقة
- وبوسيلة هذا البحث أيضا سوف أن يكون سهولة لكل الطلاب الذين يريدون أن يحللو عن الاداب وخاصة في دراسة أدبية.

٢. الأهمية التطبيقية:

سوف أن يكون هذا البحث مراجعا وتراثا في تحليل الأدب لطلاب كلية الاداب و خصوصا لطلاب قسم اللغة العربية و أدبها والذين يحيون علم العروض والقافية.

هـ. توضيح المصطلحات

توضح الباحثة فيما تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث، وهي:

١. القافية آخر :جمعها قوافٍ أي وراء العنق[١٠] و اصطلاحا هي "من البيت إلى أوّلِ متحرّكٍ قبل ساكنٍ بيتها"[١١].

٢. أنواعها : جمع من نوع و معنها طل صنف من كل شي, وهو أخص من جنس[١٢].

٣. شعر مجنون ليلى :أحد الشعر في العصر الأموي مشهور و قصته مع ابنة عمه[١٣]

---

[١٠]لويس معلوف, *المنجد في اللغة و الإعلام*,(بيروت: دار المشرق, ١٩٧٥م), ٣٥.

[١١]Mas'an....*ilmu Arudh*...,١٩٢

[١٢]Mas'an....*ilmu Arudh*...),١٠

[١٢]أبي بكر الوالبي، ديوان قيس بن الملوح, (دار الكتب العلمية),٢٧.

[١٣]أبي بكر الوالبي، ديوان قيس بن الملوح, (دار الكتب العلمية),٢٧.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤. قيس بن الملوّح :هو قيس بن الملوح بن مزاحم بن عدس بن ربيعة بن جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر وهو مجنون ليلى[١٤]

٥. جواهر الشعر الجاهلي، : إحدى الكتب الشعر العرّبي في عصوره القديمة الأموي، العبّاسي، و الأندلس.

٦. **و. تحديد البحث**

والمراد بهذا الموضوع هو أن الباحثة ستبحث فى أنواع القافية فى شعر قيس بن الملوح و جددته إلى عناصر القافية فى شعر مجنون ليلى, سواء كانت من ناحية الكلمات و الحروف الحركات و الأنواع و العيوب و الأسماء فى القافية.

ز. الدراسات السابقة

قبل أن تستخدم الباحثة هذا الموضوع, ستعرض و تسجل الباحثة فى السطور التالية تلك الدراسة السابقة بهدف عرض خريطة الدراسة فى هذا الموضوع و إبراز النقاطالمميزة بين هذا البحث وما سبقه من الدراسة:

١. خلدة إبراهيم بالموضوع "الأوزان العروضية والقافية في الكتب الفبض الرباني عمر بيضاوي باشيبان",قد مته لنيل شهادة S١ في اللغة العربية في قسم اللغة العربية أدبها كلية الآدب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا, سنة ٢٠١١م.

وهذا البحث بحث في الأوزان العروضية والقافية التي وجدت في الكتاب الفيض الرباني للحبيب عمر بيضاوي باشيبان. فكان الاختلاف بأن البحثة ستبحث في الأوزان العروضية و القافية ليس القافية فقد والكتب هنا تستعمل كتاب الفيض الرباني للحبيب عمر بيضاوي باشيبا

[١٤] http://www.alriyadh.com/٢٠٠٧/٠٧/٠٢/article٢٦١٤٠٢.html

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. ستا سلامة بالموضوع" القافية و أنواعها في شعر الخنساء", قد مته لنيل شهادة S١ في اللغة العربية في قسم اللغة العربية أدبها كلية الآدب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا, سنة ٢٠٠٨ م.

وهذا البحث يبحث في القافية و أنواعها و لكنيختلف في الكتاب هناتستعمل ديوان شعر الخنساء.

٣. سعيدة المروحنين بالموضوع " عناصر القافية في شعر أبي القاسم الشابي", قد مته لنيل شهادة S١ في اللغة العربية في قسم اللغة العربية أدبها كلية الآدب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا, سنة ٢٠١١م.

و هذا البحث يبحث في عناصر القافية في شعر أبي القاسم الشابي, فكان الاختلاف هنا تبحث في عناصر القافية ليس القافية و أنواعها و الكتاب هنا تستعمل الكتاب في شعر أبي القاسم الشابي.

٤. لطيف عبد الغني بالموضوع " تغير الأوزن العروضية و عناصر قافيتها في القصيدة", قدمته لنيل شهادة S١ في اللغة العربية في قسم اللغة العربية أدبها كلية الآدب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا, سنة ٢٠١٢م.

و هذا البحث يبحث في تغير الأوزن العروضية و عناصر قافيتها في القصيدة. فكان الاختلاف هنا تبحث في تغير الأوزن العروضية ليس في عناصر القافية فقد, و هنا أيض يبحث في القصيدة ليس في قيس بن الملوح.

٥. ناني برانيوي بالموضوع " عناصر الأوزن العروضية و القافية في القصيدة بن حسين بن ظاهر باعلوي في باب" النور البرهاني الحكيم مصلح بن عبدالرحمن المراقي", قدمته لنيل شهادة S١ في اللغة العربية في قسم اللغة العربية أدبها كلية الآدب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا, سنة ٢٠١٢م.

و هذا البحث يبحث في عناصر الأوزن العروضية و القافية في القصيدة بن حسين بن ظاهر باعلوي في باب" النور البرهاني الحكيم مصلح بن عبدالرحمن

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المراقي. فكان الاختلاف هنا الباحثة تبحث في عناصر الأوزن العروضية و القافية في القصيدة ٠ليس في شعر.

٦. محمد حافظ بالموضوع " تغير الأوزن العروضية القافية في شعر بشار بن برد", قدمته لنيل شهادة S١ في اللغة العربية في قسم اللغة العربية أدبها كلية الآدب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا, سنة ٢٠١٣م.

و هذا البحث يبحث في تغير الأوزن العروضية القافية في شعر بشار بن برد. فكان الاختلاف هنا تبحث في تغير الأوزن العروضية ليس في القافية فقد و هنا أيضا يبحث في شعر قيس بن الملوح.

٧. إسناة الفتفية بالموضوع "القافية و أنواعها في شعر حسّان بن ثابت", قدمته لنيل شهادة S١ في اللغة العربية في قسم اللغة العربية أدبها كلية الآدب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا, سنة٢٠١٤م.

و هذا البحث يبحث في القافية و أنواعها في شعر حسّان بن ثابت. فكان الاختلاف هنا تبحث في القافية و أنواعها ليس تغير الأوزن العروضية , و هنا أيضا يبحث في شعر حسّان بن ثابت ليس قيس بن الملوح.

٨. اسري يكا بالموضوع " القافية و أنواعها في ديوان أبي الشمقمق" قدمته لنيل شهادة S١ في اللغة العربية في قسم اللغة العربية أدبها كلية الآدب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا, سنة٢٠١٤م.

و هذا البحث يبحث في القافية و أنواعها في ديوان أبي الشمقمق. فكان الاختلاف هنا تبحث في القافية و أنواعها ليس تغير الأوزن العروضية, و هنا أيضا يبحث في ديوان أبي الشمقمق ليس في شعر قيس بن الملوح.

٩. بنتي زولايحا ى بالموضوع " "ليل مجنون" الدراسة الأدبية السيمنتيكية" قدمته لنيل شهادة S١ في اللغة العربية في قسم اللغة العربية أدبها كلية الآدب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا, سنة٢٠٠٧م.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و هذا البحث يبحث في الدراسة الأدبية السيمنتيكية . فكان الاختلاف هنا تبحث الدراسة الأدبية السيمنتيكية, و أبحث في العروض و القافية و هي القافية و أنواعها.

١٠. فيلاهول ا فوسفيتا بالموضوع " قصة " ليل مجنون" لنظرية التركيبية الاسطوف" قدمته لنيل شهادة S١ في اللغة العربية في قسم اللغة العربية أدبها كلية الآدب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا, سنة٢٠٠٦م.

و هذا البحث يبحث في لنظرية التركيبية الاسطوف. فكان الاختلاف هنا تبحث الدراسة لنظرية التركيبية الاسطوف, و أبحث في العروض و القافية و هي القافية و أنواعها.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الثانى

الإطار النظري

أ. المبحث الأول : ترجمة قيس بن الملوّح

١. حياته و نشأته

هو قيس بن الملوّح بن مزاحم بن عدس بن ربيعة بن جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر وهو مجنون ليلى[١٥],مولده في سنة ٢٤هـ/٦٤٥م عاش في فترة خلافة مروان بن الحكم و عبد الملك بن مروان. نشأ معها إلى أن كبرت و حجبها أبوها، فهام على وجهه ينشد الاشعار ويأنس بالوحوش، فيرى حينا في الشام و حينا في نجد و حينا في الحجاز، إلى أن وجد ملقى بين أحجار به ميت فحمل إلى أهله[١٦]. و قيس بن الملوح أحدبني جعدة بن كعب ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة[١٧]. قيس بن الملوح بن مزاحم العامري: شاعر غزل، من المتيمين، من أهل نجد. لم يكن مجنونا و إنما لقب بذلك لهيامه في حب " ليلى بنت سعد"[١٨].و كان المجنون و ليلى صاحبته برعيان البهم وهما صبيافعلقها علاقة الصبيا[١٩].

٢. أصله و نسبه

ينتمي قيس إلى بني جعد بن كعب ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة.أصله و نسبه وهو قيس بن الملوّح بن مزاحم بن عدس بن ربيعة بن جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن

---

[١٥]. http://www.alriyadh.com/٢٠٠٧/٠٧/٠٢/article٢٦١٤٠٢.html.

[١٦]. الشربيني شريدة، *جواهر الشعر*، (دارالحديث القاهرة، ٢٠٠٩م)، ٥٤٥.

[١٧]. ابي محمد عبدالله بن مسلم، *الشعر و الشعراء*،(بيروت: دار احياء العلوم)، ٣٧٧.

[١٨].الشربيني شريدة، *جواهر الشعر*، (دارالحديث القاهرة، ٢٠٠٩م)، ٥٤٥.

[١٩]. ابي محمد عبدالله بن مسلم، *الشعر و الشعراء*،(بيروت: دار احياء العلوم)، ٣٧٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.

٣. و فاته

و فاته كان وفاته قيس بن الملوّح نحو سنة ٦٨هـ/٦٨٨م. كان يذهب بطعامه فأخبرهم أنه على ينتمي قيس إلى بني جعد بن كعب ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة.حاله لم يأكل منه شيئا ثم عدت اليوم الثالث فلم أصبه و نظرت إلى طعامه فإذا هو على حاله ثم غدوت بعد ذلك و غدا إخواته و أهل بيته فطلبنها يومنا و ليلتنا فما أصبناه فلما أصبحنا أشرفنا على واد كثير الحجارة فإذا هو ميت بينها فاختملوه ودفنوه.[٢٠]

٤. شعره

كان في شعر مجنون ليلى لي قيس الملوح هناك ١٩٠ شعر. و الباحثة ستذكر بعض الشعر في شعر مجنون ليلى.

صَدَدتِ وَأَشْمَتِّ العُداةَ بِهَجْرِنا

أَلا لا أَرى وادي المِياهِ يُثيبُ ... وَلاَ النَّفسُ عَنْ وَادِي المِياهِ تَطيبُ

أُحِبُّ هُبوطَ الوِدِيَينِ وَإِنَّني ... لُمشتَهِرٌ بِالوَادِيَينِ غَرِيبُ

أَحَقًّا عِبادَ اللهَ أَن لَستُ وارِدًا ... وَلا صادِرًا إِلّا عَلَيَّ رَقيبُ

وَلا زائِرًا فَردًا وَلا في جَماعَةٍ ... مِنَ الناسِ إِلّا قيلَ أَنتَ مُريبُ

وَهَل ريبَةٌ في أَن تَحِنَّ نَجيبَةٌ ... إِلى إِلفِها أَو أَن يَحِنَّ نَجيبُ

وَإِنَّ الكَئيبَ الفَردَ مِن جانِبِ الحِمى ... إِلَيَّ وَإِن لَم آتِهِ لَجَبيبُ

[٢٠]. ابي محمد عبدالله بن مسلم، *الشعر و الشعراء*،(بيروت: دار احياء العلوم)،٣٨٣.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وَلا خَيرَ في الدُنيا إِذا أَنتَ لَم تَزُر حَبيبًا وَلَم يَطرَب إِلَيكَ حَبيبُ

لَئِن كَثُرَت رُقاب لَيلى فَطالَما لَهوتُ بِلَيلى ما لُهِنَّ رَقيبُ

وَإِن حال يَأسٌ دونَ لَيلى فَرُبَّما أَتى اليَأسُ دونَ الشَيءِ وَهوَ حَبيبُ

وَمَنَّيتَني حَتّى إِذا ما رَأَيتِني عَلى شَرَفٍ نِلناظِرينَ يَريبُ

صَدَدتِ وَأَشمَتِّ العُداةَبَهَجرِنا أَثابَكِ فيما تَصنَعينَ مُثيبُ

أَبَعِّدُ عَنكِ النَفسَ وَالنَفسُ صَبَّةٌ بِذِكرِكِ وَالمِمشى إِلَيكِ قَريبُ

مَخافَةَ أَن تَسعى الوُشاةُ بِظِنَّةٍ وَأَكرَمُكُم أَن يَستَريبَ مُريبُ

فَقَد جَعَلَت نَفسي وَأَنتِ اِحتَرَمتِها وَكُنتِ إِعَزَّ الناسِ عَنكِ تَطيبُ

فَلَو شِئتِ لَم أَغضَب عَلَيكِ وَلَم يَزَل لَكِ الدَهرَ مِنّي ما حَيِيتُ نَصيبُ

أَما وَالَّذي يَتلُو السَرائِرَ كُلُّها وَيَعلَمُ ماتُبدي بِهِ وَتَغيبُ

لَقَد كُنتِ مِمَّن تَصطَفي النَفسُ خُلَّةً لَها دونَ خِلّانِ الصَفاءِ حَجُوبُ

وَإِنّي لَأَستَحيِيكِ حَتّى كَأَنَّما عَلَيَّ بِظَهرِ الغَيبِ مِنكِ رَقيبُ

تَلَجّينَ حَتّى يَذهَبَ اليَأسُ بِالهَوى وَحَتّى تَكادَ النَفسُ عَنكِ تَطيبُ

سَأَستَعطِفُ الأَيامَ فيكِ لَعَلَّها بِيومِ سُروري في هَواكِ تَؤوبُ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب. المبحث الثاني : التعريف القافية

١. مفهوم القافية

القافية لغة هي وراء العنق وجمعها قواف.[٢١] وأما الصطلاحا ففيه قولان الأول من قول الخليل والجمهور, فهي عندهم : ماد بين آخر الساكنين في البيت مع المتحرك الذي قبل الساكن الأول. والثاني من قول الأخفش ومن تبعه,فهي عندهم: آخر كلمة في البيت. والقول الأول هو المعتمد عند أهل الصنعة وأصح القولين وأرجحها.[٢٢]

أ. الكلمات في القافية

المراد بالقافية هي من آخر البيت إلى حرف متحرك قبل الساكنين,

والقافية تنقسم إلى أربعة أقسام:

١. **بعض الكلمة**,كقول الشاعر:

وُقُوْفًا بِهَا صَحبِي عَلَيّ مُطِيُّهُمْ # يَقُوْلُوْنَ لَا تُهْلِك اسىً وَتَحَمَّلِيْ

والكلمة الأخير في ذلك الشعر هي الكلمة "تحمّلي" إن الأحرف من الحاء إلى الياء فيها قد سمها العروضيون "قافية".

٢. **كلمة واحدة**, كقول الشاعر:

فَفَاضَتْ دُمُوْعُ الْعَيْنِ مِنِّي صَبَاحَةً # عَلَى النَّحْرِ حَتَّى بَلْ دَمْعَيّ مَحْمَلِي

فكانت القافية في ذلك الشعر هي الكلمة "محملي"

٣. **كلمة و بعض أخرى**, كقول الشاعر:

دِمَنٌ عَفَتْ وَمَحًا مَعَلِمُهَا # هَطِلُ أَجَشُّ وَبَارِحٌ تَرِبُو

---

[٢١] لويس معلوف, *المنجد في اللغة و الأعلام*, (بيروت: دار المشرق, ١٩٧٥), ٢٥.

[٢٢] محمد بن فلاح المطيري, *القواعد العروضية و أحكام القافية العربية*, (كويت: غراس,مجهول السنة), ١٠٣.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فكانت القافية في الشعر السابق من حاء في كلمة "بارح" إلى واو في كامة "تربو"

٤. **كلمتين**, كقول الشاعر:

مِكَرٍّ مِفَرٍّ مُقبِلٍ سُدْبِرٍ مَعًا # كَجُلْمُوْدِ صَخْرٍ حَطَّهُ السَّيْلُ مَنْ عَالٍ

فكانت القافية من حرف الميم إلى الباء فى كامة "عال" [٢٣]

ب. الحروف في القافية

كان الحروف في القافية تنقسم على ستة أنواع, وهي: الرّوي, الوصل, الخروج, الرّدف, التأسيس, والدّخيل.

١) الرّوي

وهو الحروف الذي تبني عليه القصيدة وتنسب إليه, فيقال: قصيدة ميميّة أو داليّة أو لاميّة, وحروف المعجم كلها تصلح أن تكون رويّا إلاّ: [٢٤]

رقم	البيان	الشعر	الرّوي
١	ألف الإطلاق	إذا بَلَغَ الفِطامَ لنا صبيُ# تَخِرُّ له الجبابرُ سَاجِدِينَا	ن
٢	ألف الإثنين	إنيِّ نظرتُ إلى تامرآةِ إذا جُلبَتْ# فأنكرتْ مقلتايّ كلّ ما رَأَتَا	ت
٣	ألف التنوين	قُمْ للمعلِّمِ وَفِّهِ التَّبجيلا# كاد المعلَّمُ أن يكون رسولا	ل
٤	الألف المنقلبة عن نون التوكيد	أقلِّي اللَّوْمَ عاذِلَ والعتابا# وقولي إن أصبتُ لقد أصابا	ب

[٢٣] Mas'an....*ilmu Arudh*...٥٣-٥٢

[٢٤] محمد بن فلاح المطيري, *القواعد العروضية و أحكام القافية العربية*, (كويت: غراس,مجهول السنة),١٠٤.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥	الألف اللاحقة لضمير الغائبة	قَاقْنَعْ بِمَا فَسَمَ المليكُ فإنَّما# قَسَمَ الخلائقِ بيننا علاَّمُها	م
٦	واو الإطلاق	لا تنهَ عن خُلُقٍ وتأتِيَ مثله# عَارٌ عليك إذا فَعَلْتَ عظيمُ(و)	م
٧	واو الجماعة (بشرط أن يضم ما قبلها	إن يسمعوا الخيرَ يُخْفوه وإن سمعوا# شَرَاَ أذاعوا وإن لم يسمعوا حذَبُوا	ب
٨	ياء الإطلاق	ستبدي لك الأيام كنت جاهلا# ويأتيك بالأخبار من لم تُزَوِّدِ(ي)	د
٩	ياء المخاطبة	مازلت أطلب وصلها بتذلل# والشيب يغعزها بألا تفعلي	ل
١٠	ياء المتكلم	أعلمه الرماية كل يوم# فلما استد ساعده رماني	ن
١١	هاء الضمير	حيائك فاحفضه عليك فإنما# يدل على فعل الكريم حياؤه	الهمزة
١٢	هاء التأنيث	كلهم أروغ من ثعلب# ما اشبه الليلة بالبارحه	ح
١٣	هاء السكت	بالفاضلين أولي النهى# في كل أمرك فاقتده	د
١٤	إذا سكن ما قبل الهاء فهي روي	والعين تبكي على الدنيا وقد علمت# أن السلامة منها ترك ما فيها	هـ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢) الوصل

وهو حرف مد ينشا عن إشباع حركه حرف الروي المتحرك, فيتولد من الفتحة الف, و من الضمة الواو, و من الكسرة ياء, وكل هاء تحرك ما قبلها فهي وصل, وا لوصل وجد لزم في القصيدة كلها, وأحرفه أربعة:[٢٥]

رقم	البيان	الشعر	الروي	الوصل
١	ألف المد	لأشكرن هماما فضل نعمته# لا يشكر الله من لا يشكر الناس	س	ا
٢	واو المد	ولو كانت الأرزاق تجري عليا لحجي# هلكن إذن من جهلهن اليهائم(و)	م	و
٣	ياء المد	فتى لا يحب الزاد إلا من التقى# ولا المال إلا من قنا وسيوف(ي)	ف	ي
٤	الهاء	وإذا امرؤ مدح امرأ لنواله# وأطال فيه فقد أراد هجاءه	الهمزة	ه

٣) الخروج

وهو حرف مد يلي هاء الوصل ناشىء عن إشباع حركتها, ومن ثم كانت حروف الخروج الثلاثة, وهي: الألف والواو والياء, مثل الألف بعد الهاء في (علامها), والواو بعد الهاء في (حسنه= حسنهو), والياء بعد الهاء في (قلبه=قلبهي).[٢٦] وإن وجد لزم في القصيدة كلها:[٢٧]

---

[٢٥] نفس المراجع, ١٠٦

[٢٦] محمد على الهاشمي, *العروض الواضح و علم القافية*, (لبنان: دار القلم,١٩٩١ م), ١١٧

[٢٧] محمد بن فلاح المطيري, *القواعد العروضية و أحكام القافية العربية*, (كويت: غراس,مجهول السنة),١٠٤.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

رقم	البيان	الشعر	الروي	الوصل	الخروج
١	الف	فاقنع بما قسم المليك فإنما# قسم الخلائق بيننا علامها	م	ه	ا
٢	واو	ما أحاى الوصل وأعذبه# لولا الأيام تنكده(و)	د	ه	و
٣	ياء	وتراه يصغي للحديث بقلبه# وبسمعه ولعله أدرى به(ي)	ب	ه	ي

٤) الردف

وهو حرف مد أو لين يقع مباشرة قبل حرف الروي, وهو لازم إن كان ألفا:[٢٨]

رقم	البيان	الشعر	الردف	الروي
١	الف	وما من شدة إلا سيأتي# لها من بعد شدتها رخاء	ا	الهمزة
٢	ياء	ولا تحسبن الله يغفل ساعة# ولا أن ما يخفى عليه يغيب	ي	ب
٣	واو	لهونا بأيام لنا قنرادفت# ذنوب على آثارهن ذنوب	و	ب

[٢٨] نفس المراجع ١٠٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥) التأسيس

التأسيس لغة من أَسَّسَ- يُؤَسِّسُ- تَأْسِيْسًا البيت أى جعل له أساسا, وأما اصطلاحا فهو ألف بينه وبين الروي حرف وسمى هذا الحرف تأسيسا لتقديمه جميع الحروف في القافية وأما الحروف المستعملة في التأسيس فكما يلي:

(أ) أن يكون الحرف يعضبه روى, كقول الشاعر:

.....# وَلَيْسَ عَلَى الْأَيَّامِ وَالدَّهْرُ سَالِمُ

فالألف في قول "سالم" يسم تأسيسا

(ب) أن يكون الروي ضميرا, كقول الشاعر:

أَلَا لَا تَلُوْمَانِيْ كَفَى اللَّوْمُ مَابِيَا# فَمَالِكُمَا فِي اللَّوْمِ خَيْرٌ وَلَالِيَا

فالألف في "ولالى" يسمى تأسيسا

(ج) أن يعضبه الروى من بعض الضمير, كقول الشاعر:

فَإِنْ شِئْتُمَا القِحْتُمَا اَوْ نُتِجْتُمَا# وَإِنْ شِئْتُمَا مِثْلًا بِمِثْلِ كَمَا هُمَا

فالألف في ضمير "كما" تسمى "تأسيسا" لمل روى هذه الكلمة هي الميم التي تقع في بعض الضمير (هما)[٢٩].

[٢٩]Mas'an....*ilmu Arudh*....٥٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٦) الدخيل

وهو الحرف الذي بين ألف التأسيس وحرف الروي, ولا يلزم حركته كهمزة (زائل):

ألا كل شيء ما خلا الله باطل# وكل نعيم لا محالة زائل.[٣٠]

فالهمزة في كلمة "زائل" تسمى "الدخيل" لأن مكان الحروف بين تأسيس والروي.

والمثال آخر:

فإنشئتما القحنما او نتجتما# وإن شئتما مثلا بمثل كما هما. فالحرف الهاء في كلمة "هما" تسمى "الدخيل".

ج. حركات القافية

عرفنا فيما تقدم أن القفية تشتمل على حروف بوضع معين, وعلى حركات بوضع معين كذلك.

والحروف التي تشتمل عليها القافية بوضع معين هي ستة أحرف: الروي, والردف, والتأسيس, والدخيل, والوصل, والخروج. وقد سبق الكلام عن كل منها بالتفصيل. ولكن الكلام عن القافية لا يكون كاملا إلا إذا عرفنا حركات هذه الحروف, ذلك لأن حركات القافية مرتبطة ارتباطا وثيقا بحروفها في الغالب. وهذه الحركات هي:[٣١]

---

[٣٠] محمد بن فلاح المطيري, *القواعد العروضية و أحكام القافية العربية*, (كويت: غراس,مجهول السنة) ١٠٨,

[٣١] عبد العزيز عتيق, *علم العروض والقافية*, (بيروت: دار النهضة العربية, ١٩٨٧م)، ١٦٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١) المجرى

المجرى لغة من أجرى- يجرى- إجراء أى سال, وأما اصطلاحا فهو حركة الروي المطلق, يعنى المجرى هو حركة الحرف المتحرك الواقع قبل الألف أو الواو أو الياء, ويسمى هذا الروي مطلقا لإطلاقه في النطق دون نمسك, كقول الشاعر:

أَقَلِّى اللَّوْمَ عَاذِلُ وَالْعِتَابَا# وَقُوْلِي اِنْ اَصَبْتِ لَقَدْ اَصَابَا. فالفتحة في باء "أصابا" تسمى "مجرى".

وكذلك الشعر:

دَمِنٌ عَفَتْ وَمَحًا مَعَالِمُهَا # هَطِلٌ أَجَشُّ وَبَارِحٌ تَرِبُو. وضمة الباء في قول "تربو" تسمى "مجرى".[٣٢]

٢) النفاذ

النفاذ لغة من نفذ- ينفذ- نفاذا الشيء. الشيء أي خرقه وجاز عنه وخلص أو يسمى "نفادا": من نفد- ينفد- نفدا ونفادا الشيء أى فرغ وانقطع وفنى, وأما اصطلاحا فهو حركة هاء الوصل, كقول الشاعر:

يُوْشِكُ مَنْ فَرَّ مِنْ مَنْشِيَّتِهِ# فِي بَعْضِ غُرَّاتِهِ يُوَافِقُهَا.

وحركة الفتحة في هاء كلمة "يوافقها" تسمى نفاذا.

وكذلك الشعر:

فيالائمي دمني اغالي بقيمتي# فقيمة كل الناس ما يحسنونه (و)

---

[٣٢] Mas'an....*ilmu Arudh*....٥٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فالضمة في هاء كلمة "يحسنونه" قد سمها العروضيون نفاذا.

وكذلك الشعر:

كُلُّ امْرِئٍ مُصَبِّحٌ فِي أَهْلِهِ# وَالْمَوْتُ أَدْنَى مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ (ي)

والكسرة في هاء كلمة نعله قد سمها العروضيون "نفاذا".[٣٣]

٣) الحذو

الحذو لغة من حذا- يحذو- حذوا- وحذاء أى امتثل به. وأما اصطلاحا فهو حركة ما قبل الردف, مثاله:

اَلَاعِمْ صَبَاحًا اَيُّهَا الطَّلَلُ الْبَالِى# وَهَلْ يَعْمَنُ مَنْ كَانَ فِي العَصْرِ الخَالِى.

والفتحة في خاء كلمة "الخالى" تسمى "حذوا"

والمثال الآخر:

طَحَابِكَ قَلْبٌ فِي الْحِسَانِ طَرُوْبُ# بُعَيْدُ الشَّبَابِ عَصْرَحَانَ مَشِيْبُ.

وكسرة الشين في "مشيب" تسمى "حذوا"

وكذلك:

فيالائمي دعني اغالي بقيمتي# فقيمة كل الناس ما يحسنونه

فالضمة في النون الأول من كلمة "يحسنونه" تسمى "حذوا".[٣٤]

٤) الإشباع

---

[٣٣]نفس المراجع ٥٨-٥٩

[٣٤]نفس المراجع

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الإشباع لغة من أَشْبَعَ- يُشْبِعُ- إِشْبَاعًا الشيء أى وقفره. وأما اصطلاحا فهو حركة الدخيل. كقول الشاعر:

.....# وَلَيْسَ عَلَى الْأَيَّامِ وَالدَّهْرُ سَالِمُ

فالكسرة في اللام من قول "سالم " سميت "إنشباعا"

والمثال آخر:

.....# بَرَزَنْ إِلَّا سَيْرَ هُنَّ التَّدَافُعْ

فالضمة في الفاء من قول "التدافع" سميت "إنشباعا"

ومثال آخر:

يَا نَخْلَ ذَاتَ السِّدْرِ وَالْجَدَاوِلِ# تَطَاوَلِي مَا شِئْتِ اِنْ تَطَاوَلِى

وفتحة الواو من قول " تطاولى" سميت "إنشباعا".[٣٥]

٥) الرس

الرس لغة من رَسَّ- يَرُسُّ- رَسًّا الشيء اي ابتدأه على خفاء. وأما اصطلاحا فهو حركة قبل تأسيس. كقول الشاعر:

.....# وَلَيْسَ عَلَى الْأَيَّامِ وَالدَّهْرُ سَالِمُ

فالفتحة والسين من قول "سالم" سميت "رسا".[٣٦]

---

[٣٥]نفس المراجع, ٥٩-٦٠

[٣٦]نفس المراجع

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٦) التوجيه

التوجيه لغة من وَجَّهَ- يُوَجِّهُ- تَوْجِيْهًا الطريق اى سلكه وسير أثره بينا. وأما اصطلاحا فهو حركة ما قبل الروي المقيد واطلق هذا الروي مقيدا لأنه قيده الساكن عن إخراج الصوت منه. المثال:

حَتَّى اِذَا جَنَّ الظَّلاَمُ وَاخْتَلَطْ# جَاؤُا بِمَذْقٍ هَلْ رَأَيْتَ الذِّئْبَ قَطْ

فحركة الفتحة فى القاف من قول "قط" سميت "توجيها".[٣٧]

د.أنواع القافية

القافية فى الأبيات تسعة أنواع، والستة منها مطلقة والثلاثة منها مقيدة، وهي كما يلى:

١) قافية مطلقة

هي ما كانت متحركة الروي، أي بعد رويها وصل بإشباعمثل و علم، والكرم، بالكسر أو الضم ومثل العلماء والكرما بالفتح، وكذلك من القافية المطلقة ما وصلت بهاء الوصل سواء أكانت ساكنة أي بلا خروج أما كانت متحركة أي ذات خروج.[٣٨] و هذا القافية ستة أنواع:

(أ) قافية مطلقة مجردة موصوله باللين أو بالهاء.

ومثال القافية الموصولة باللين:

---

[٣٧] نفس المراجع

[٣٨] عبد الله درويس، *دراسة في العروضية والقافية*، (القاهرة: مكتبة الطلب الجامعى، ١٩٧٨ م)،١١٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

حَمِدْتُ اِلَهِى بَعْدَ عُرْوَةِ اِذْنَجَا # خِرَاشٌ وَبَعْضُ الشَّرِّ اَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ (ي)

فكلمة "بعض" الثانية قافية مطلقة لتجردها من تأسيس وردف واتصالها بالياء وهى إشباع الضاد.

وأما مثل القافية الموصولة بالهاء فكقول الشاعر:

اَلاَفَتًى لاَقَى العُلاَ بِهَمَّهْ # لَيْسَ اَبُوْهُ بِابْنِ عَمِّ اُمِّهْ

فكلمة "أمه" قافية مطلقة لأن الميم فيها مجردة عن التأسيس والردف ومتصلة بالهاء الساكنة.[٣٩]

(ب) قافية مردوفة موصولة باللين أو بالهاء، كقول الأعشى:

اَلاَ قَالَتْ بُثَيْنَةُ اِذْ رَاَتْنِى # وَقَدْ لاَتَعْدِمُ الحَسْنَاءُ ذَامَا

وفي "ذاما" ألف قبل الروى، والروى فيها ميم، ومثال القافية المتصلة بالها كقول اللبيد:

عَفَتِ الدِّيَارُ مَحَلُّهَا فَمَقَامَهَا

وفي "فمقامها" هاء قبل الروى، والروى ميم.[٤٠]

(ت)قافية مؤسسة موصولة باللين أو بالهاء كقول النابغة الذبيانى:

كِلِيْنِى لِهَمٍّ يَا أُمَيْمَةَ نَاصِبِ # وَلَيْلٍ أُقَاسِيْهِ بَطِئِ الْكَوَاكِبِ

ومحل الشاهد في هذا البيت ياء في "كواكب (ي)". أما مثالها الموصول بالهاء، كقول عادى بن زيد:

---

[٣٩] Mas'an....*ilmu Arudh*...٦١

[٤٠] نفس المرجع

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فِي لَيْلَةٍ لاَنَرَى بِهَا اَحَدًا # يَحْكِيْ عَلَيْنَا اِلاَ كَوَاكِبُهَا

في "كواكبها" حاء موصول بالف مؤسسة.[٤١]

٢) قافية مقيدة

كانت القافية مقيدة إذا كانت تتقيد بالسا كن عند إخراج الصوت من الحروف، وهذه القافية ثلاثة أنواع:

(أ) قافية مقيدة مجردة، كقول الأعشى:

اَتَهْجُرُ غَانِيَةٌ اَمْ تُلِمْ # اَمِ الْحَبْلُ وَاهٍ بِهَا مُنْجَذِمْ

فكلمة "منجذم" قافية مقيدة، لأن الميم فيها ساكن ومجردة عن الردف والتأسيس.

(ب) قافية مقيدة مردوفة، كقول الساعر:

_____ # كُلُّ عَيْشٍ سَائِرٌ لِلزَّوَالْ

فكلمة "للزوال" قافية مقيدة مردوفة لوجود المد قبل اللروى وهو الف.

(ت) قافية مقيدة مؤسسة، كقول الخطيئة في البيت المجزوء الكامل المرفل:

وَغَرَرْتَنِي وَزَعَمْتَ اَنَّكَ لاَبِنُ فِي الصَيْفِ تَامِرْ

فقوله "تامر" قافية مقيدة مؤسسة لوجود ألف التأسيس فيها.

---

[٤١] نفس المرجع

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هـ. عيوب القافية

فيما تقدم بيانلحروف القافية وحركته، وما يجبعلى الشاعر أن يلتزمهبذاته، وما يجوزلهأن يلتزم بيديل عنه.

فإذا بدأ الشاعر قصيدته بالردف أوتأسيس مثلا وجب عليه أن يلتزم ذلك فى القصيدة كلها، فإذا خالف فى شئ مما يجب التزامه عد ذلك عيبا من عيوب القافية وقد أضاف العروضيون إلى هذه المخالفت بعض العيوب.[٤٢]

وعيوب القوافي أشهرها: الإقواء، الإصراف، الإكفاء، الإجازة، الإيطاء، التضمين، السناد.

١) الإقواء

اختلاف حركة الروي بين الضمة والكسرة في القصيدة الواحدة. كقول النّابغة الذبيانيّ حيث كسر الرّوي الأوّل وضمّ الثاني:

أَمِنْ آلِ مَيَّةَ رَائِحٌ أَوْ مُغْتَدِيْ # عَجْلانَ ذَا زَادٍ وَغَيْـــرَ مُزَوَّدِ

زَعَمَ البوارِحُ أنَّ رحلتَنا معًـا # وبذاكَ خبَّرَنا الغُرَابُ الأَسْوَدُ.[٤٣]

٢) الإصراف

اختلاف المجرى بفتح وغيره من الضم أو الكسر بأن تكون حركة حرف الروى في البيت المتقدم فتحة، وحركة حرف الروى البيت اللذى بعده ضمة أو كسرة، ومثال ذلك قول الشاعر:

---

[٤٢] أمين على السيد، *فى علم العروض والقافية*، (دار المعارف، ١٩٨٢ م)، ١٩١

[٤٣] محمّد بن فلاح المطيري، *القواعد العروضية وأحكم القافية العربية*، (كويت: غراس، ٢٠٠٣م)، ١١٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أَرَيْتَكَ إِنْ مَنَعْتَ كَلاَمَ يَحْيَ # أَتَمْنَعُنِي عَلَى يَحْيَى البُكَاءَ
فَفِي طَرْفِي عَلَى يَحْيَ سُهَادٌ # وفى قَلْبِي عَلَى يَحْيَى البَلاَءُ

وقول الآخر:

أَلَمْ تَرَنِي رَدَدْتُ عَلَى ابْنِ لَبْلَى # مَنِيْحَتَهُ فَعَجَّلْتُ الأَدَاءَ
وَقُلْتُ لِشَاتِهِ لَمَّا أَتَتْنا # رَمَاكِ اللّهُ مِنْ شَاةِ بَدَاءِ.[٤٤]

٣) الإكفاء

اختلاف الروى بحروف متقاربة فى المخرج. وذلك كقول أبى ميمون: النضر بن سلمة من مشطور السريع:

بنات مطاء على خد الليل # لا يستكين عملا ما أفقين

والبيتان فى وصف الخيل، ويقال: أنفت أى سميت.[٤٥]

٤) الإجازة

اختلاف حرف الرّوى بأحرف متباعدة المخارج، وهو أشدّ عيبا من الأكفاء. كما خالف الشاعر بين الراء والباء بقوله:

خليلَيَّ سِيرَا واتْرُكَا الرَّحْلَ إنَّني # بِمَهْلَكَةٍ والعافِيَاتُ تدورُ
فَبَيْنَهُ يَشْرِي رَحْلَهُ قال قَائِلٌ # لِمَنْ جَمَلٌ رَخْوُ المِلاطِ نَجِيْبُ

٥) الإيطاء

تكرار الكلمة نفسها بمعناها في قافية القصيدة الواحدة، دون فصل بينهما بسبعة أبيات فأكسر. كما أعاد الشاعر لفظ (الحمائم) بمعنى واحد في قوله:

---

[٤٤] أمين على السيد، *فى علم العروض والقافية*، (دار المعارف، ١٩٨٢ م)، ١٩٣

[٤٥] رزق الطويل ومحمد حين عثمان، *المرشد الكافى فى العروض والقوافى*، (١٩٩١م)، ١٦٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أزعمُ أنِّي هائمٌ ذو صبابةٍ # لسعدى ولا أبكي وتبكي الحمائمُ

كَذِبْتُ- وبيتِ اللهِ- لو كنتُ عاشقًا # لما سبقتني بالبكاءِ الحمائمُ

فإن أعاد اللفظ بمعنى مختلف لم يكن ذلك إيطاء، كقول الشاعر:

أقلامه تحكي الرماح فكم بها # أضحى طعينًا مَن به أمسى رَمَقْ

وإذا علا سيف اللِّسانِ مناظرًا # فبه يموتُ مِن المخافةِ مَنْ رَمَقْ

(رمق) الأولى بمعنى: بقيّة الرُّوح، والثانيةبمعنى: نظر إليه شزرًا.[٤٦]

٦) التضمين

تعليق قافية لبيت بصدر لبيت الذى بعده من حيث المعنى. ويكون التظمين قبيحا إذا كان الكلام لايتم إلا به كأن يكون الفعل قافية للبيت والفاعل صدر البيت الثنى, أو القافية شرطا، والجواب فى صدر البيت الثانى أو إن واسمها "قافية" وخير إن فى صدر البيت الثانى، وذلك كقول النابغة:

وهم وردوا الجفار على تميم # وهم أصحاب يوم عكاظ إنى

شهدت لهم مواطن صادقات # شهدن لهم بصدق الطن منى

ويكون جائزا إذاكان المعنى يتم بدون صدر البيت التالى، كقول الخطيئة:

وأفرد فى شعب عجوزا إزاءما # ثلاثة أطفال تخالهم بهما

حفاة عراة ما اعتدوا حيزملة # ولا عرفوا للبر لأخلقوا طعما

[٤٦] محمّد بن فلاح المطيري، *القواعد العروضية وأحكم القافية العربية*، (كويت: غراس، ٢٠٠٣م)، ١١٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٧) السّناد

اختلاف ما يراعى قبل الروى من الحروف والحركات، وهو خمسة أنواع، اثنان يتعلقان بالحروف، وثلاثة تتعلق بالحركات:

أ) **سناد الردف**

أن يجئ بيت مردوفا، مبيت غير مردوف، كقوله: (المتقارب).

إذا كُنْتَ حاجةٍ مُرْسِلاً # فأرسِلْ حَكِيْمًا ولا تَوصِه

وإنْ بابُ أَمرٍ عَلَيْكَ التوَى # فشاوَرْ لبيبًا ولا تَعْصِهِ

فالبيت الأول قافيته "توصه" مردوفة، وقافية تاثانى "تعصه" غير مردوفة. وقول محارب بن قيس:

نَدِمْتُ نَدَامةً لَوْ أنَّ نَفْسِى # تُطاوِ عُنِى إِذَنْ لَبَتَرْتُ خَمْسِى

تَبَيَّنَ لى سَفَاهُ الرأى مِنِّى # لَعَسْرُ الله حينَ كَسَرْتُ قَوْسِى

البيت الثانى قافيته "قوسى" مردوفة بالواو، دون الأول الذى قافيته "خمسى".[٤٧]

ب) **سناد التأسيس**

تأسيس أحد البيتين دون الآخر، كقول العجاج من مشطور الرجل:

يادَارَ سَلْمَى يااسْلَمى ثُم اسْلَمِى # فَخِنْدِفُ هَامةُ هذا العالَمِ

فالبيت الثانى مؤسس بالألف فى لفظ "العالم" والأول لا تأسيس فيه.

ج) **سناد الإشباع**

اختلاف حركة الدجيل بحركتين متقاربتين فى انثقل – الضمة مع الكسرة، كقول الشاعر: (الطويل)

---

[٤٧] محمّد عاشو محمّد، *المنهل الصّافى فى العروض والقوافى*، (مطبعة الأمانة، ١٩٨٩م)، ٢٢٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وَكُمَّا كَغُصْنَى بانةٍ لَيْسَ وَاحِدٌ # يَزُوْلُ عَلَى الحَالاَتِ عَنْ رِأْى وَاحِدٍ

تَبَدَّلَ بى خِلاّ فَخَالَلْتُ غَيْرَهُ # وخلَّيْتُهُ لَمَّا أرَادَ تَبَاعدِى

أو بحر كتين متباعدتين فى الثقل – الفتحة مع الضمة أو الكشرة، كقول الرجز:

يانَخْلُ ذاتَ السِّدْرِ والجرَاوِلِ # تَطَاوِلِى ماشِئْتِ أَنْ تَطَاوَلِى

وقد فرقوا بين النوعين، فحملوا الأول وهو الاختلاف بالضم والكسر على أقل قبحا من الثانى/ وهو الاختلاف بالفتح مع الضم أو الكسر.[٤٨]

د) سناد الحذو

اختلاف حركة ما قبل الردف، ولم يكن الإحتلاف عادة إلا فى الحركتين متباعدنى المخارج كا الكسرة والفتحة فى الشعر الآتى:

لَقَدْ اَلِجُ الخَبَاءَ عَلَى جَوَارٍ # كَأَنَّ عُيُوْنَهُنَّ عُيُونُ عِيْنِ

كَأَنِّى بَيْنَ خَافِيَتَى عُقَابٍ # تُرِيْدُ حَمَامَةً فِى يَوْمِ غَيْنِ

فحركة الدخيل فى البيت الأول كسرة "عِيْنِ" مع أن حركة الدخيل فى البيت الثانى فتحه "غَيْنِ"

هـ) سناد التوجيه

اختلاف حركة ما قبل الروى المقيّد، كقول الشاعر فى بحر الرجز:

وَقَاتِمُ الأَعْمَاقِ خَاوِى المِحْتَرَقْ # مُشْتَبِهُ الأَعْلاَمِ لَمَّاعُ الخَفِقْ

اَلَّفَ شَتَّى لَيْسَ بِالرَّاعِى الحَمِقْ # شَذَّابضةً عَنْهَا شَذَا الرُّبْعِ السُّحُقْ

إن الحركة قبل الروى فى البيت الأول كسرة "الخَفِقْ" وفى البيت الثانى ضمّة "السُّحُقْ".[٤٩]

---

[٤٨] نفس المرجع، ٢٢١-٢٢٢

[٤٩] Mas'an....*ilmu Arudh*...٦٦-٦٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و. أسماع القافية

١) المتكاوس

المتكاوس لغة الميل، وأما اصطلاحا فهو كل قافية توالت فيها أربع حركات بين ساكنيها، وسميت القافية متكاوس لميلها إلى قسم من قسم بحر، كقول الشاعر فلا بحر الرجز:

_____ # قَدْ جَبَّرَ الدِّيْنَ الإِلهُ فَجَبَرْ

ففى قوله "....هُ فَجَبَرْ" أربع حركات وقعت بين الساكنين وهما الف فى "الإله" والراء فى قوله "فَجَبَرْ"

٢) المتراكب

المتراكب لغة مجيئ الشيئ بعضه على بعض وأما اصطلاحا فهو كل قافية توالت فيها ثلاث حركات بينهما، وسميت هذه القافية متراكبا، لأن حركاتها متوالية وكانت منها متراكبة من أخرى، كقول الشاعر:

_____ # أُحِبُّ فِيْهَا وَأَضَعْ

ففى "وأضع" ثلاث حروف متحركة وقعت بين الساكنين وهما ألف فى قوله "فيهما" والعين فى قوله "أضع".

٣) المتدارك

المتدارك لغة من تدارك القوم أو تلاقوا، وأما اصطلاحا فهو كل قافية توالت بينهما حركتان، وسميت القافية مبتد اركان للملاحقة بين حركة وأخرى وليست بينهما ساكنة، كقول امرئ القيس فى بحر الطويل:

تَسَلَّبْ عِمَايَاتُ الرِّجَالِ عَنِ الهَوَى # وَلَيْسَ فُؤَادِى عَنْ هَوَاهَا بِمَنْسِلِى

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ففى "بمنسلى" حركتات وقعتا بين السكنين وهما نون وياء.

٤) المتواتر

المتواتر لغة من تواترت الأشياء أى تتابعت مع فترات بينها، وأما اصطلاحا هو كل قافية بين ساكنيها حركة وسميت القافية متواترا، لأن الساكن الثانى وقع بعد الساكن الأول متفرقا بالحرف المتحرك، كقول الخنساء فى بحر الوفر:

يُذَكِّرُنِى طُلُوْعُ الشَّمْسِ صَخْرًا # وَاَذْكُرُهُ بِكُلِّ مَغِيْبِ شَمْسِ

ففى قول "شمس (ي)" فى عجوز هذا البيت ساكنان هما الميم والياء.

٥) المترادف

المترادف لغة من الترادف يعنى التتابع وأما اصطلاحا فهو كل قافية اجتمع ساكناها. وسميت القافية مترادفا للالحاف بين الساكنين دون أن يتفرقا بالحرف المتحركة بشرط أن يكون الساكن الأول من الحروف اللينة (ا، و، ي)، كقول الشاعر:

هذِهِ دَارُهُمْ اَقْفَرَتْ # اَمْ زَبُوْرٌ مَحَتْهَا الدُّهُوْرْ

ففى قوله "الدُّهُوْر" ساكنان هما الواو والراء.[٥٠]

[٥٠] نفس المرجع، ٦٧-٦٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id